فقلت أعيذك باﷲ فقال لماذا استعذت رأيت البارحة في منامي كأن القيامة قد قامت وقد دعى بقراء القرآن فكنت فيمن حضر فسمعت قائلا يقول بكلام عذب لا يدخل علي إلا من عمل بالقرآن فرجعت القهقري فهتف باسمى أين حمزة بن حبيب الزيات فقلت لبيك داعى اﷲ فبدرني ملك فقال قل لبيك اللهم فقلت لبيك كما قال لي فأدخلني دارا فسمعت فيها ضجيج القرآن فوقفت أرعد فسمعت قائلا يقول لا بأس عليك ارق واقرأ فأدرت وجهي فإذا أنا بمنبر من در أبيض دفتاه من ياقوت أصفر مراقيه من زبرجد أخضر فقال لي ارق اقرأ فرقيت فقال لي اقرأ سورة الأنعام فقرأت وأنا لا أدري على من أقرأ حتى بلغت الستين آية فلما بلغت وهو القاهر فوق عباده قال لي يا حمزة ألست القاهر فوق عبادي فقلت بلى قال صدقت اقرأ فقرأت حتى ختمتها ثم قال لي اقرأ فقرأت الأعراف حتى بلغت آخرها فأومأت إلى الأرض بالسجود فقال لي حسبك ما مضى لا تسجد يا حمزة من أقرأك هذه القراءة فقلت سليمان قال صدقت من أقرأ سليمان قلت يحيى قال صدق يحيى على من قرأ يحيى فقلت على أبي عبدالرحمن السلمي قال صدق أبو عبدالرحمن السلمى من أقرأ أبا عبدالرحمن فقلت